



كلمة العدد

العودة الى الجذور Back to the root

عزيزي القارىء:

ولا مشكلة. هذه الصحوة جعلتنا بذلك نتعامل مع الغرس السني بواقعية أكثر ونتفهم ضرورة العناية والرعاية والمراقبة الدورية بشكل دائم.

عزيزي القارىء:

لقد ناضلنا، نحن المهتمون بالزرع السني، سنين طويلة لنقنع زملاءنا أطباء الأسنان بأهمية الزرع وضرورة ضمه إلى خطة المعالجة الفموية الشاملة التي تهدف إلى إعادة التأهيل الفموي، وقد نجحنا والحمد لله في ذلك. ولكن، من جهة أخرى، أصبحنا نعيش اليوم اندفاعاً متهوراً نحو الإسراع في القلع السني واستبدال الأسنان الطبيعية بالزرعات بحجة الوقاية من ضياع العظم السنخي. هذه الحجة التي قد تكون مقبولة حيناً، لكنها مجحفة في كثير من الأحيان.

رئيس التحرير

د. د. ربيع النحاس

Dr. Dr. Rabih Nahas, MSc

Martinistr. 31

D-28195 Bremen

اختار المؤتمر المشترك لجمعية الزرع السني الألمانية DGI مع نظيرتها النمساوية والسويسرية (العودة الى الجذور – Back to the root) شعاراً له. ومنذ عدة سنين وأنا أختار هذا العنوان للقسم الأول من ورشة العمل السنوية حول مشاكل واختلاطات الزرع السني والتي تقام في عيادتي ضمن خطة التعليم المستمر للجمعية المذكورة DGI-Continuum. ولاشك أن اختيار جمعيات الغرس السني لشعار كهذا هو اختيار جريء، ولاسيما انه يعالج الإجراءات السنوية المتعلقة بالمحافظة على الأسنان الطبيعية، كالمعالجات اللببية Endodontics والمعالجات حول السنوية Periodontics الحديثة إلى الجسور التقليدية، ويسلط الضوء على الاختلاطات والمشاكل المتعلقة بالغرس السني، منهيها بذلك الاندفاع الأعمى نحو قلع الأسنان الطبيعية واستبدالها بالزرعات السنوية. ولعل بعض الأفكار الجديدة التي تسوقها شركات الغرس السني مثل: "الكل فوق أربعة All on four" أو "سريع وثابت Fast and fix" تلعب دوراً غير مباشر في الإسراع في الحكم بالإعدام على أسنان قد يمكن معالجتها والاستفادة منها كدعامة ولفترة معقولة، لكنها لا تتناسب مع تلك الأفكار أي يصعب ضمها إلى خطة معالجة كهذه، فيتم الاستغناء عنها. لا بد من الاعتراف بأن المشاكل التي ظهرت مع الزمن في الزرعات والتعويضات المحمولة عليها، سواء البيولوجية منها (التهاب ماحول الزرعة – Peri-Implantitis) والميكانيكية قد ساهمت في حملة العودة للجذور اليوم. وقد أنتجت بذلك صحوة جديدة، منهيها ما كان يظنه الطبيب والمريض بأنه بعد حدوث الاندماج العظمي للزرعة لا يوجد هم